

في أول تصريح لسفير فرنسا عن الأزمة السياسية

غزافيي دريانكور: لن نتدخل في شأن الجزائر



شدد غزافيي دريانكور سفير فرنسا بالجزائر، اليوم الخميس 16 ماي 2019، على "استبعاد أي نية فرنسية" للتدخل في الشأن الداخلي الجزائري.

في أول تصريح لسفير فرنسا حول الأزمة السياسية المستعرة بالجزائر، قال "ديانكور" إنّ باريس ليست لها "إرادة للتدخل في الشأن الداخلي الجزائري"، وتابع في تصريح مقتضب بثه التلفزيون العمومي: "فرنسا تتابع بكثير من الاحترام الوضع في الجزائر، مثلها مثل بلدان أوروبية أخرى".

ونوّه السفير بالجزائريين بقوله: "الشعب الفرنسي منبهر بالنضج السياسي للشعب الجزائري الأبّي".

وورد على لسان دريانكور، أنّه ركّز في لقاءه بين صالح، أنّه "واع بالتواجد في وضع، ووقت جد خاص من تاريخ الجزائر".

وانتهى: "هذا بلد كبير وشاسع ونكّن له كل الإعجاب، وأملي أن تطوّر سويًا العلاقات في كل الميادين بين الحكومتين وخاصة بين الشعبين الفرنسي والجزائري الصديقين".

وسبق لجان إيف لودريان وزير أوروبا والشؤون الخارجية أن صرّح: "أتمنى أن يجد الشعب الجزائري طريقًا للخروج من هذه الأزمة"، مشدّدًا على أن "كل ما يحدث في الجزائر له آثار في فرنسا".

وقال لودريان إنّ باريس ستطبق "ثلاثة مبادئ".

الأول: "الجزائر بلد ذو سيادة، والأمر متروك للشعب الجزائري وحده لاختيار قاداته ومستقبله، مثلما أنّ المجال متروك للشعب الجزائري لتحديد طموحاته، ما يفرض ضمائمًا للشفافية وحرية المسار ككل".

الثاني: "الجزائر بلد صديق نرتبط معه بروابط متعددة، ما يحدث هناك نتابعه بحرص، نظراً لعواقبه المباشرة وتأثيره القوي في فرنسا".
الثالث: "الجزائر بلد رئيسي في إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط، ولهذا فإن استقرارها وأمنها وتطورها هام جداً، وبهذه الروح، تتابع فرنسا هذا الموعد النهائي في الجزائر".

كامل الشيرازي